سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 118 | الأحد 2013/6/30

75 شهيدا بنيران ميليشيات الأسد وحملة شرسة على حمص المحاصرة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا في تقريرها اليومي أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ارتقاء خمسة وسبعين شهيدا بينهم خمس سيدات وتسعة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضاف التقرير أن تسعة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في دمشق وريفها، وتسعة شهداء في درعا، وثمانية شهداء في الرقة، وسبعة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيدين في كل من الحسكة والسويداء.

كما وثق التقرير 392 منطقة تعرضت للقصف، حيث غارات الطيران الحربي على 36 منطقة، كما سقطت البراميل المتفجرة على كل من البارة في إدلب، ودير حافر في حلب، أما صواريخ أرض أرض فقد قصفها النظام على معرة حزمة والبارة في إدلب، وحي القاطرجي في حلب، كما توثيق استخدام القنابل الفوسفورية في بلدة الرامي في ريف إدلب، وبالمحصلة فقد سجل القصف المدفعي على 139 نقطة، تلاه القصف الصاروخي على 109 نقاط، والقصف بقذائف الهاون على مئة ونقطتين.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع كتائب الأسد في 145 نقطة، حيث تمكن الجيش الحر في دمشق وريفها من تحرير عدد من الأبنية التي تتمركز بها قوات النظام وعناصر حزب الله في منطقة شبعا على طريق مطار دمشق الدولي، كما استهدف مساكن الضباط في القطيفة بصواريخ غراد واستهدف ادارة الدفاع الجوي في المليحة، كما استهدف الجيش الحر حاجز مفرق العقبة في القلمون وحاجز طعمة على المتحلق الجنوبي وتمكن من قتل عدد من عناصر النظام، كما استهدف الجيش الحر ساحة العباسيين بقذائف الهاون وتصدى لمحاولات اقتحام في برزة.

وفي حلب استطاع الجيش الحر تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة في منعايا وتصدى لقوات النظام في أحياء الإذاعة وبستان القصر، وفي درعا تمكن الجيش الحر من تحرير المخفرين الحدودين رقمي 35 و36 على الحدود السورية الأردنية وتكبيد قوات النظام خسائر.

وفي دير الزور تمكن الجيش الحر من السيطرة على عدة نقاط هامة وتحرير بناء المسمكة وقتل عدد من عناصر النظام، وفي حمص استطاع الجيش الحر التصدي لمحاولات اقتحام من قبل قوات النظام مدعومة بعناصر حزب الله على أحياء حمص القديمة وتم تكبيدهم خسائر كبيرة.

وفي الرقة تصدى الجيش الحر لرتل عسكري من اللواء 93 في ناحية عين عيسى وتم تكبيد قوات النظام خسائر في العتاد والأفراد.

فرنسا تتراجع عن تقديم مساعدات للجيش الحر

أعلنت فرنسا أنها لن تزود المعارضة السورية بأي سلاح كان، ثقيلا أم خفيفا، وأن ما ستقدمه من مساعدة عسكرية سيقتصر على معدات غير قتالية. كما طلبت باريس مجددا من المعارضة ضمانات بألا يقع ما ترسله من معدات في أيدي مجموعات متطرفة.

ومن جهة أخرى، قالت مصادر فرنسية إن جميع الدول الغربية باتت ترغب في تأجيل انعقاد مؤتمر "جنيف 2" في ضوء رفض النظام السوري نقل السلطة إلى هيئة انتقالية، كما ينص البيان الصادر عن جنيف واحد.

وتؤكد مصادر رسمية فرنسية أن "جنيف 2" يبتعد أكثر فأكثر، فالاجماع الدولي قبل أسابيع على عقده تحول سريعا إلى شبه إجماع حاليا على تأجيله. والأسباب كثيرة لدى باريس، ومن بينها تصريحات وزير الخارجية السوري وليد المعلم الأخيرة حول رفض النظام في سوريا نقل السلطة إلى المعارضة، ومواقف موسكو التي تصادق على مشاريع حلول

خلال الاجتماعات الدولية لتتنصل منها ما إن تنفض تلك الاجتماعات.

وبموازاة تأجيل الحل السياسي، يتأجل أيضاً تزويد المعارضة بالسلاح؛ فرنسا لن تعطي أي سلاح للمعارضة، فقط معدات قتالية ذات طبيعة دفاعية واقية.

وفي هذا السياق، قال فيليب لاليو الناطق باسم الخارجية الفرنسية، "لن نسلم سلاحا ذا طبيعة قتالية، لكننا سنسلم سترات واقية من الرصاص وخوذات ثقيلة ووسائل اتصالات مشفرة ومناظير ليلية، وليس من الوارد أن نسلم سلاحا من دون ضمانات، ومن دون أن نعرف الجهة التي سيقع في أيديها".

وبرأي الرسميين الفرنسيين، فإن معركة حلب ليست على الأبواب. فيما يرى مراقبون أن ثمة تحولا لدى الطبقة السياسية والرأي العام في فرنسا في غير صالح تسليح المعارضة السورية.

ويقول كريستيان شينو، صحافي فرنسي، إن "فرنسا محرجة، لأنها لا تستطيع تسليم سلاح لجهاديين، هي تريد مساعدة المعارضة، لكن الرأي العام عندنا يقف ضد أي مساعدة عسكرية للمتطرفين، وهذا ما يفسر مأزق باريس".

وتعتبر الخارجية الفرنسية أن السابقة الليبية ماثلة في الأذهان، إذ تسرب السلاح المقدم للثوار في ليبيا إلى مالي ليُستخدم ضد الجنود الفرنسيين هناك.

النظام يقصف براً وجواً على حمص تمهيدا للسيطرة الكاملة عليها

استخدمت قوات النظام كل انواع القصف من الطائرات الحربية والدبابات وراجمات الصواريخ لتوفير غطاء جوي لدى اقتحامها الأحياء المحاصرة في مدينة حمص وسط البلاد في محاولة لفرض سيطرة كاملة على "عاصمة الثورة"، واتبعت التكتيك ذاته في حيي القابون وبرزة البلد في الطرف الشمالي لدمشق. كما سُجل امس سقوط صاروخ علي حي في حلب أدى إلى دمار وسقوط قتلى.

وأفادت مصادر في الثورة السورية بأن طائرات حربية شنت غارتين متتاليتين على أحياء محاصرة في حمص، بالتزامن مع تعرض هذه الأحياء لقصف عنيف من القوات النظامية، موضحة أن القصف غير المسبوق تركز على أحياء الخالدية وباب هود والحميدية ويستان الديوان من خلال استخدام قذائف الهاون وراجمات الصواريخ وقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة، وسط سماع أصوات انفجارات قوية في هذه الأحياء ناجمة عن القصف الذي أدى إلى دمار مبانٍ عدة. كما وردت أنباء عن استقدام القوات النظامية تعزيزات عسكرية إلى محور المناطق المحاصرة خلال الأسبوع الفائت. وقطعت الاتصالات عن غالبية المدينة. واندلعت النيران في أجزاء من مسجد خالد بن الوليد في حي الخالدية جراء القصف حيث دارت اشتباكات عنيفة. وسقطت قذيفة هاون على مدرسة غرناطة في حي الغوطة، حيث إن اشتباكات دارت خلال محاولات قوات النظام اقتحام الأحياء المحاضرة من محور أحياء الخالدية والصفصافة ووادي السايح وباب هود وجورة الشياح.

وفي ريف حمص، نفذت الطائرات الحربية غارة على مناطق في بلدة الدارة الكبيرة، وقُتل مواطن من مدينة تلبيسة جراء إصابته في القصف الذي تعرضت له مناطق في المدينة، ذلك ان المدينة كانت عرضة لغارات جوية مكثفة في الايام الماضية.

وقال مصدر أمني لـ "فرانس برس" إن قوات النظام شنت حملة لمحاولة السيطرة على أحياء محاصرة في مدينة حمص وسط التي تعتبرها المعارضة "عاصمة الثورة". وأضاف أن "العمليات العسكرية لم تتوقف في أحياء حمص، وهي تزداد وتيرتها وفق الأولوية والأهمية لتنظيف أحياء في حمص من المجموعات الارهابية المسلحة، كأجزاء من الخالدية والحميدية وحمص القديمة"، مشيراً إلى ان الجيش السوري "يحرز تقدماً على كل الجبهات وفق وتيرات مختلفة ضمن المدينة والأزقة الضيقة". وأضاف: "قد يكون التقدم بطيئاً، ولكنه موجود"، مذكراً بأن القوات النظامية سيطرت قبل ايام على منطقة القريتين الواقعة جنوب شرقي مدينة حمص.

هذا فيما أفادت مصادر أخرى بأن الغارات الجوية "هي الاعنف حتى الآن"، حيث سقطت أكثر من مئة قذيفة في ربع ساعة. وقال "المرصد السوري" إن الهدف من هذه العمليات "هو السيطرة على كامل مدينة حمص، لكن حتى اللحظة لا يوجد أي تقدم حقيقي على الأرض"، لافتاً إلى ان قوات النظام "تحاول فصل ريف محافظة حماة الجنوبي عن الريف الشمالي لمحافظة حمص، تمهيداً لقطع الامدادات بين المحافظتين، والسيطرة على شمال محافظة حمص". وأكد ان الجيش النظامي "يعمل على اكثر من محور في الوقت نفسه" في حمص.

وأفاد " المرصد" بسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات النظامية، في اشتباكات مع الكتائب المقاتلة "أثناء محاولة الأولى التسلل إلى داخل أحياء حمص المحاصرة من جهة حي الخالدية".

هذا وتسيطر القوات النظامية على غالبية أحياء مدينة حمص باستثناء بعض الأحياء في وسطها، والمحاصرة منذ اكثر من عام. وهي كانت سيطرت بدعم من قوات "حزب الله" على مدينتي القصير وتلكلخ قرب حدود لبنان، فيما لا تزال المعارضة تسيطر على مدينتي الرستن وتلبيسة في شمال حمص. وبدأت اول امس قوات النظام اقتحام ريف مدينة حماة المجاورة لـ "فصله" عن حمص. وتعرض الريف في حماة امس إلى قصف جوي.

وفي دمشق، دارت اشتباكات في حي برزة إثر محاولة للقوات النظامية اقتحام الحي من جهة "مستشفى تشرين العسكري"، فيما قصفت قوات النظام حي القابون المجاور في الطرف الشمالي للعاصمة وسقطت قذائف على "معمل الصابون" في الحي. وبث ناشطون فيديو اظهر سقوط قذائف عدة على حي القابون والبساتين المجاورة والمتحلق الجنوبي.

كما تواصلت المواجهات في حي جوبر في الطرف الشرقي للعاصمة وفي مخيم اليرموك جنوباً. وسُجل امس تجدد الاشتباكات في اطراف مدينة معضمية الشام بين دمشق والجولان رافقها سقوط قذائف من جانب القوات النظامية على المدينة. وواصلت قصفها المدينة خلال الاشتباكات التي استمرت على مدار يوم امس.

وفي بلدة جسرين وعلى المتحلق الجنوبي، حيث قامت الكتائب المقاتلة باستهداف دبابة وأنباء عن تدميرها وعن قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية، وقال "المرصد" ان قوات النظام قصفت مناطق في بلدة بيت سحم على طريق مطار دمشق الدولي، ما أدى إلى أضرار مادية وسقوط عدد من الجرحي بينهم نساء. في وقت استهدفت الكتائب المقاتلة مركزاً للقوات النظامية في ممر على المتحلق الجنوبي في مدينة عربين مع ورود أنباء عن قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية. وسُجل قصف عنيف على مدينة حرستا شمال شرقي العاصمة، في حين استهدفت الكتائب المقاتلة بعدد من الصواريخ "مساكن الضباط" في مدينة القطيفة في القلمون على الطريق بين دمشق وحلب. وبين دمشق والجولان، قصفت قوات النظام قرية الناصرية في القنيطرة وسط اشتباكات، ما ادى إلى مقتل مقاتل من مدينة نوى في ريف درعا وسقوط عدد آخر من الجرحى.

كما تعرض حي طريق السد في مدينة درعا لقصف من القوات النظامية، ما أدى إلى مقتل طفل. كما قتُل مقاتل من الكتائب المقاتلة في اشتباكات مع القوات النظامية في مدينة درعا. وتعرضت المناطق المحيطة بحاجز الفرقة الحزبية في وسط مدينة غباغب، لإطلاق نار من جانب عناصر القوات النظامية المتمركزة على الحاجز. وقتلت طفلة وأصيب آخرون بجروح بينهم نساء وأطفال نتيجة قصف القوات النظامية على مناطق في بلدة داعل، والحراك وقرى الريف الغربي. وأفاد "المرصد" بأن عناصر اللجان الشعبية الموالية للقوات النظامية في محافظة السويداء قتلت شخصاً من درعا.

وفي إدلب واصلت قوات النظام قصفها لمناطق الريف، وشنت طائرة حربية غارة على الاقل على قرية الرامي في جبل الزاوية بعد يومين على قصف مقاتلي المعارضة حاجزاً للقوات النظامية في البلدة وسيطرتها على حواجز اخرى في المنطقة.كما نفذ الطيران الحربي غارة على مناطق في بلدة البارة المجاورة والأراضي المحيطة بها.

وقال "المرصد السوري" ان مواجهات حصلت امس بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في أحياء بستان القصر والاذاعة وصلاح الدين وسيف الدولة في حلب من بعد منتصف ليلة السبت وأنباء عن خسائر في صفوف الطرفين. وتابع ان صاروخاً سقط على حي القاطرجي قرب مسجد الباقر ما ادى إلى مقتل ثلاثة وإصابة أربعة بجروح وتعرّض المسجد لأضرار مادية. وقال شهود عيان ان الصاروخ أُطلق من حي مساكن السبيل و "تسبب بدمار كبير وحالة هلع كبيرة"، مشيرين إلى انها المرة الاولى التي " تستخدم فيها الصواريخ من داخل المدينة، أي من حي لتضرب حياً آخر حيث يقوم الجيش النظامي عادة بضرب الصواريخ" من ريف دمشق. وسقطت قذيفتان مدفعيتان على الحي بالتزامن مع قيام الأهالي بانتشال الجرحى وبقايا أشلاء من تحت الأنقاض نتيجة الصاروخ الذي استهدف الحي.

وفي مدينة الطبقة في محافظة الرقة قُتلت طفلة وارتفع عدد الجرحى من المدنيين إلى ثمانية بينهم خمس سيدات جراء غارة شنتها طائرات حربية على مبنى المالية في شارع فايز منصور، فيما شنت طائرات حربية غارات على محيط الفرقة 17 في ريف الرقة. وسُمع دوي انفجار عنيف في بلدة العشارة في ريف دير الزور فجر امس. ولم ترد إلى "المرصد" معلومات عن طبيعة الانفجار أو حجم الخسائر. ودارت اشتباكات في حي الجبيلة وشارع البوسرايا في مدينة دير الزور

مع توافر معلومات عن خسائر في صفوف الطرفين. وقُتل مقاتل من قرية البغيلية في ريف دير الزور جراء إصابته في قصف للقوات النظامية على القرية.

ثلاثة ألمان مخطوفين في سوريا منذ نحو 6 أسابيع

اعتبر ثلاثة أعضاء في منظمة " غرونهلم" (القبعات الخضر) الألمانية غير الحكومية في عداد المفقودين منذ أكثر من ستة أسابيع بعد تعرضهم للخطف في سوريا، كما أعلنت المنظمة على موقعها على الانترنت.

وقال مؤسس المنظمة روبرت نيودك في بيان حمل تاريخ يوم أول من أمس الجمعة "مضى 45 يوما اليوم على خطف ثلاثة اعضاء وموظفين في غرونهلم ليل 14 إلى 15 ايار/مايو في قرية حارم (بالقرب من الحدود التركية)".

وقد حاولت المنظمة الاتصال بكل الذين يمكنهم مساعدتها في العثور على اعضائها، من وزارة الخارجية الألمانية إلى الشرطة الجنائية الالمانية أو حتى الجالية السورية التي تعيش في المنفى في المانيا، لكنها لم تحقق أي نتيجة حتى الساعة.

واكتفت وزارة الخارجية الألمانية بالتأكيد أن ثلاثة ألمان "اعتبروا في عداد المفقودين" في سوريا، ولم تشأ الحديث عن عملية خطف ولا تحديد موعد اختفائهم.

وقال نيودك أيضا "لقد فوجئنا جدا لدى رؤيتنا وسائل الإعلام في المانيا تلتزم الصمت. لكننا لم نعد على استعداد للبقاء صامتين والسكوت".

وقد تم التعريف عن المفقودين الثلاثة بأنهم برند بلشميت وسايمون اس. وزياد نوري وهو مهندس في الثانية والسبعين من العمر وصل قبل ثلاثة أيام من الخطف.

وكتبت المنظمة غير الحكومية " نطلب مع المقربين من (المفقودين) الثلاثة من مؤسساتنا وادارة وزارة الخارجية والمستشارة (انغيلا ميركل) وكذلك من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي القيام بكل اتصال ممكن مع المعارضة السورية ومع دمشق لتحديد مكان وجود الاشخاص الثلاثة المخطوفين والتوصل إلى الافراج عنهم".

هذا ويعمل أعضاء غرونهلم منذ اشهر عدة في شمال سوريا للمساعدة في إعادة إعمار بنى تحتية محلية أو توفير العناية.

حزب الله العراقي يدرب متطوعيه في إيران ويرسلهم للقتال في سوريا

قالت صحيفة "الحياة" اللندنية أن كتائب "حزب الله – تنظيم العراق" تواصل إرسال متطوعين إلى سوريا للقتال إلى جانب قوات النظام، فيما توقفت تنظيمات أخرى عن ذلك، وأشارت مصادر مطلعة إلى أن عدداً منهم يخضع لتدريب في إيران قبل سفره إلى سوريا.

وأكدت "الحياة"، بحسب مصادرها، عدم تدفق مقاتلين عراقيين سنة إلى الأراضي السورية بسبب إجراءات الجيش المشددة المفروضة في محافظتي الأنبار ونينوى المجاورتين لحدود سوريا. في وقت أكد عضو سابق في ميليشيا شيعية في محافظة البصرة أن عملية إرسال المقاتلين تجري من خلال ميليشيات "وليس بتنسيق وتعاون مع الحكومة" العراقية.

وأوضح أن "إرسال المقاتلين يكون من خلال رغبة المئات من الشباب وخصوصاً في مدينة البصرة وبغداد بالتطوع للقتال في سوريا لحماية مرقد السيدة زينب في دمشق"، وأوضح أن مهمة تدريب هؤلاء ونقلهم إلى سوريا تقوم بها عدد من الميليشيات الشيعية في العراق.

وكشف أن المتطوعين الشباب الذين يرغبون بالقتال في سورية "لا يتبعون مرجعية شيعية عراقية محددة، وهم ينتمون إلى مراجع مختلفة تكون في ما بينهم اختلافات وفتاوى متباينة في العديد من القضايا". وأشار إلى أن المراجع الشيعية في النجف لم تدع إلى القتال في سوريا ولم تحرم ذلك في الوقت نفسه.

وفي شأن طريقة نقل المقاتلين إلى سوريا، أوضح المصدر أن هذه الميليشيات تقوم في بعض الأحيان بتسفير المتطوعين إلى إيران لتدريبهم لفترة أسبوعين ومن ثم تتم إعادتهم إلى العراق وإصدار جوازات سفر بسرعة وثم يتم إرسالهم إلى سوريا جواً".

ولفت إلى أن " غالبية المتطوعين تحملهم عقيدتهم الدينية على التطوع وهم ينتمون إلى طبقات فقيرة ومتوسطة يبدون رغبة بالقتال في سوريا لحماية المراقد الدينية الشيعية المعرضة للتفجير كما حصل في تفجير مرقد الصحابي حجر بن عدي".

إلى ذلك، كشف المصدر أن الميليشيات الشيعية جنوب البلاد أوقفت منذ أسابيع قبول طلبات المتطوعين للقتال في سوريا، وأوضح أن "السبب هو أن مرقد "السيدة زينب" مؤمن حالياً ولا توجد عليه مخاطر بعد نجاح الجيش السوري النظامي بتوجيه ضربات قوية للجيش السوري الحر".

وتنتشر صور شباب عراقيين قتلوا في سوريا في شوارع بغداد وخصوصاً مدينة الصدر الشيعية ومنطقة الحيانية في البصرة. وتجري عادة لهم مراسم تشييع ومجالس فاتحة علنية بمشاركة رجال دين شيعة.

وقال عضو " ائتلاف دولة القانون" النائب عباس البياتي إن "ظاهرة توافد مقاتلين عراقيين للقتال في سوريا تجري في شكل فردي وليس منظماً"، ونفى علم الحكومة بهذه الظاهرة ورفضها التام لها.

وأوضح أن "سياسة الحكومة منذ بدء الأزمة السورية كانت واضحة وهي رفض الحلول العسكرية وعدم دعم أي طرف والركون إلى الحلول السياسية السلمية التي تضمن الخروج من الأزمة بأقل الخسائر البشرية".

وأضاف أن المعلومات المتوافرة لدينا بأن هؤلاء المقاتلين يتوجهون إلى سوريا لحماية مقدساتهم وخصوصاً مرقد السيدة زينب وأنه على رغم ذلك فان الحكومة "تتخذ إجراءات أمنية مشددة تمنع عبور أي فرد عراقي من عبور سوريا في شكل عرضي".

وكان وزير النقل العراقي ورئيس "منظمة بدر" الجناح العسكري لـ " المجلس الأعلى الإسلامي" سابقاً، هادي العامري قال في مقابلة مع " رويترز" إن " الشبان العراقيين المتطوعين يذهبون إلى سوريا عبر بيروت أو ينتقلون جواً من بغداد إلى دمشق".

من جهته، حذر عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب شوان طه من ظاهرة تدفق المقاتلين العراقيين إلى سوريا، وقال إن "هذه الظاهرة ستجعل العراق محوراً في الأزمة السورية وقد تنسحب مستقبلاً على طبيعة العلاقة بين البلدين".

وأشار عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب إلى أن " الاصطفافات الطائفية في المنطقة خطيرة، من واجب الحكومة عدم التورط في هذه الاصطفافات وعليها تأمين الحدود مع سوريا حتى وإن كانت المنطقة الحدودية شاسعة لا يمكن تأمينها بالكامل".

ونفى عضو مجلس عشائر الفلوجة الشيخ سلام الراوي تدفق مسلحين سنة من المحافظة إلى سوريا للقتال ضد النظام السوري.

وأكد طه أن " القوات الأمنية المؤلفة لقيادة عمليات الجزيرة في المدينة توصد منافذ الحدود مع سوريا في شكل محكم".

وأوضح عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب أن "الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها الجيش في المدينة التي تصل حد مضايقة الأهالي تمنع من حصول حالات تسلل عراقيين إلى سوريا من الأنبار أو حتى الموصل للقتال هناك لأن قوات الجيش ستمنع حصول ذلك لتعاطفها مع النظام".

الصليب الأحمر يحذر من تفاقم الكارثة الإنسانية في سوريا

اعتبر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورر أمس، أن الهوة بين حاجات المدنيين السوريين والمساعدات التي توزع تستمر في الاتساع، معلناً أنه يخطط لعمليات إنسانية لمواجهة صراع ممتد في سوريا في ظل غياب أي مؤشر على حل سياسي وجمود الوضع العسكري بين المعارضة المسلحة والقوات الحكومية.

وقال مورر في مؤتمر صحفي عرض فيه التقرير السنوي للجنة الدولية للعام 2012، "منذ بداية النزاع، كنا حذرين في تقييمنا وآمالنا في التوصل إلى حل سياسي سريعاً". وأضاف "رغم أننا نأمل أن يكون الأمر على هذا النحو، لا نتوقع أن يحصل ذلك قريبا"، مؤكداً أن "الأمل بحل تفاوضي يتضاءل في كل مرة يكسب أحد المعسكرين (النظام والمعارضة) معركة على الأرض".

وأوضح مورر أنه لا يرى " مصدراً لحل سياسي ولهذا السبب فإننا نتوقع نزاعاً طويلاً".

وفي العام 2013، تصدرت سوريا عمليات الصليب الأحمر على صعيد النفقات مع 82 مليون يورو، تلتها أفغانستان.

ولفت مورر إلى أنه في كل شهر ينجح الصليب الأحمر في إيصال مساعدات إلى عدد أكبر من الأشخاص في كل أنحاء سوريا. ورغم ذلك، فإن الهوة بين المساعدات والحاجات تتسع باستمرار، وقال مورر "هناك فرق هائل بين القدرة على التعامل مع الأزمة في سوريا وازدياد الحاجات بسرعة متنامية".

وروى في باريس أطباء ومديرو مصانع وأساتذة ومدنيون من حلب التي تجتاحها الحرب، حكايات رهيبة عن المدينة التي تعد إحدى أقدم مدن العالم و"يريد النظام السوري تدميرها حجرة بحجرة"، على حد قولهم.

وروى 4 حلبيين لفوا حول العنق وشاحاً بألوان الثورة السورية في العاصمة الفرنسية، خلال لقاء مع الصحافة استمر 3 أيام، قليلا مما عاشوه يومياً في مدينتهم التي تدمرها منذ سنة المعارك بين النظام السوري والمعارضة

اقتصاد

قيمة صرف الليرة في المحافظات السورية مقابل الدولار

سعر الدولار في دمشق: 202-205

سعر اليورو في دمشق: 262-268

سعر الدولار في حلب: 199-201

سعر الدولار في ريف حلب: 198.5-200.5

سعر الدولار في اللاذقية: 201-205

سعر الدولار في حمص: 202-204

سعر الدولار في إدلب: 198-200

سعر الدولار في حماة: 199-202

سعر الدولار في ريف حماة: 202-205

سعر الدولار في بانياس: 200-204

سعر الدولار في القامشلي: 203-205

نشرة البنك المركزي:

دولار شراء 126.32 مبيع 127.60

يورو شراء 164.65 مبيع 166.30

أسعار الذهب

عيار 21: 7100 ليرة سورية

عيار 18: 6086 ليرة سورية

سعر الذهب الكسر

في دمشق: 7000-7200

في حلب: 7100-7200

في اللاقية: 6900-7100

ملاحظة:

أسعار الاتصالات ارتفعت 50 %

المازوت ارتفع سعره 200 % ليصل سعر اللتر 125ليرة

البنزين أصبح سعر الجالون "التنكة" 2200 ليرة

5% إضافة حكومية على الرسوم والضرائب بهدف "إعادة الإعمار"

أقر مجلس الشعب السوري مشروع قانون يقضي بإضافة نسبة 5% على تحققات الضرائب والرسوم المباشرة والضرائب والرسوم غير المباشرة لمدة 3 سنوات تسمى "المساهمة الوطنية لإعادة الإعمار"، ومشروع قانون بإخضاع المكلفين بضريبة ريع العقارات والعرصات على أساس إضافة نسبة 10% إلى الضريبة النافذة بدءا من تكاليف عام 2014 وما بعد.

ونقلت صحيفة رسمية عن وزير المالية إسماعيل إسماعيل، قوله إن: "قانون إضافة نسبة قدرها 5% لمدة ثلاث سنوات على تحققات الضرائب والرسوم يهدف إلى المساهمة في إعادة إعمار ما تم تخريبه على أيدي المجموعات الإرهابية المسلحة وتأمين الإيرادات اللازمة لهذه العملية وتوسيع قاعدة المساهمة الوطنية فيها".

ولفت إسماعيل إلى أن القانون يقضي بإضافة نسبة 10% على ضريبة ريع العقارات والعرصات".

وكانت اللجنة الاقتصادية في رئاسة المجلس قد وافقت على مقترحات بزيادة الإيرادات الجارية للموازنة العامة للدولة عن طريق إضافة نسبة محددة على جميع الرسوم والضرائب المباشرة وغير المباشرة بما فيها ضريبة ريع العقارات التي تستوفيها الدولة من المواطنين، حيث تضمنت زيادة الرسوم والضرائب 5% مدة 3 سنوات.

توقف صرافات المصرف التجاري السوري عن العمل في دمشق

ذكر مواطنون سوريون أنهم فشلوا بالحصول على رواتبهم أو الحصول على الأموال التي يحتاجونها من الصراف الآلي لـ"المصرف التجاري السوري" في دمشق، فيما ذكر رئيس مكتب الصرف في المصرف، أن الصرافات متوقفة عن العمل بسبب ضعف الشبكة لدى جميع المصارف ولدى الإدارة المركزية بسبب انقطاع التيار الكهربائي الشامل لأحياء عديدة من دمشق.

ونقلت صحيفة " تشرين" الحكومية، عن المواطنين قولهم إن: "محاولاتهم في الحصول على ما يحتاجون من المال كبر حجمه أم صغر من عدد الصرافات القائمة في وسط المدينة أو في أطرافها فشلت".

وبينوا أن "الشاشة تظهر جاهزيتها للعمل لكن وبعد إدخال البطاقة ومرور زمن يصل إلى عدة دقائق تلفظ الآلة البطاقة من دون تنفيذ طلبات المواطنين".

بدوره، ذكر رئيس مكتب الصرف في "المصرف التجاري السوري"، حول تقديره للوقت الذي يمكن أن تعود فيه الشبكة للعمل،

بين " لا أستطيع تقدير ذلك وهو مرهون بالظروف الفنية وعودة التيار الكهربائي للعمل بشكل منتظم".

زيادة الأجور وارتفاع الأسعار يوقفان التعامل بالخمس ليرات

رفض العديد من تجار المفرق التعامل بـ"الفراطة" أو قبولها من المستهلكين بحجة أنها أصبحت " عملة نادرة"، حيث لوحظ رفض بعض الباعة استلام الفراطة من فئة الخمس ليرات، لأنه لم يعد هناك سلعة تساوي ثمنها كما يقولون، حيث إن ثمن البسكويت على الأقل 10 ليرات، وذلك تزامناً مع انتشار الغلاء وارتفاع الأسعار.

وأوضح الأستاذ في كلية الاقتصاد عابد فضلية، أنه في الثمانينات أدى الغلاء إلى اختفاء الفرنك والعشر قروش.

ومنذ نحو 20 سنة انخفض التداول بالنصف ليرة ومع الأيام اختفت من التداول، واليوم يقل التداول بالخمس ليرات وما زال التداول بالعشر موجوداً، لكن التطور الطبيعي لمستوى الأسعار والتضخم سينعكس على تداول الفراطة، بحيث يكون التداول بالخمس أو العشر قليل جداً لأنه لا يوجد عودة إلى الوراء، وما دامت الحكومة رفعت الرواتب لتصل إلى مستوى التضخم، وهي تتجه لرفع الدعم عن حوامل الطاقة، وبالتالي سيكون هناك زيادات متلاحقة على الأجور والأسعار.

القبر في دمشق يكلف 1.4 مليون ليرة

تصاعدت في الآونة الأخيرة أسعار القبور في معظم المدن السورية ولاسيما دمشق، التي يتراوح سعر القبر فيها بين 1110000 – 1480000 ليرة، وهو رقم باهظ بالنسبة لدخل أي مواطن.

وبحسب السعر المعتمد في مكاتب دفن الموتى، فإن أفضل القبور يجب ألا يتجاوز سعره 20 ألف ليرة، ولكنه تضاعف، دون أن يطرأ أي تغيير على قرارات الجهات المعنية بهذا الخصوص والتي لا يلتزم بها أحد، منذ صدور القرار رقم 43/م عن مجلس محافظة دمشق سنة 1971.

والمقابر في دمشق نشأت مع نشأة المدينة معظمها يتوسط مناطق حيوية ومكتظة كحي المهاجرين وشارع بغداد والمدينة القديمة، وهي مقابر تاريخية وأثرية تضم رفات مئات من الأولياء والشخصيات الدينية والتاريخية والثقافية المهمة على الصعيدين العربي والعالمي، اضافة إلى هذه هناك مقابر، كمقبرة "باب الصغير" التي تقع خلف باب الصغير.

ومقبرة الدحداح خلف "باب الفراديس"، وكذلك مقبرة "شيخ رسلان" خلف باب شرقي، فتعتبر هذه المقابر الثلاث هي المقابر الرئيسية في دمشق وأقدمها، ثم نشأت فيما بعد مقابر جديدة، باتجاه يساير التوسع العمراني لمدينة دمشق، فنجد في دمشق 33 مقبرة موزعة على مختلف الأحياء.

قدري جميل مستاء من المؤامرة على الليرة

اتهم نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية قدري جميل، السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا بتقويض العملة السورية"، كاشفا أن " ايران وروسيا والصين تدعم المعاملات الاقتصادية لبلاده وتقدم لها ما يصل إلى 500 مليون دولار شهرياً من النفط وخطوط الائتمان".

ولفت جميل لصحيفة " فايننشال تايمز" البريطانية، إلى ان "الرياض وواشنطن ولندن تدبر مؤامرة لتقويض العملة السورية من خلال اغراق لبنان والأردن بالليرة السورية".

واوضح جميل ان "سوريا تنسّق الآن مع روسيا والصين وايران للدفاع عن الليرة وإنزال قيمتها إلى السعر المستهدف من قبل الحكومة وهو 100 ليرة مقابل الدولار، ونحن نعد لهجوم مضاد وسنطالب بتعويضات، بمجرد التوصل إلى حل سياسي وانهاء القتال، من القوى العالمية التي عارضت ذلك، كما فعلت ألمانيا حين دفعت تعويضات بعد الحرب العالمية الثانية".

وكشف جميل أن "سوريا لديها خط ائتمان غير محدود مع ايران للأغذية وواردات المنتجات النفطية، وقامت أيضاً بتصحيح خطأ ما قبل الأزمة من التداول بالعملات الغربية وحوّلت التداول إلى العملات الروسية والصينية والإيرانية بدلاً من ذلك...

ولم يوضح قدري جميل من نقل تلك الكميات الهائلة كما يفول من الليرة السورية إلى تلك الدول، كما سخر المحللون من كلام قدري

جميل كون ان تلك الكميات من الليرة هي أصلا محسوبة من ضمن ضمن الكتلة النقدية الرسمية المغطاة، وأن الزيادة الحاصلة في عرض كمية الليرة تتم من قبل النظام بواسطة طبع وضخ ليرات مزورة أو وهمية بلا غطاء تم طباعتها في روسيا، أما ما يتعلق بهدف تخيض سعر الدولار إلى 100 ليرة، فلا يعدو كونه نكتة لم يستطع حتى محافظ مصرف سورية المركزي قبولها..

"ميالة" يتبرأ من وعده بدعم الليرة ويدعو المواطنين للصبر

تنكر حاكم مصرف سوريا المركزي أديب ميالة لكل وعوده وتصريحاته السابقة عن قوة الاقتصاد ودعم قيمة الليرة السورية في مقابلة تلفزيونية أجراها ليلة أمس، كما طالب التجار والمواطنين بالاحتفاظ بالليرة وعدم تحويلها إلى عملة أخرى مدعياً أن ذلك ليس في مصلحتهم.

وصرح ميالة أن سعر صرف الدولار مقابل الليرة يبلغ قرابة ٢٠٠ ليرة ورغم أنه ادعى أن هذا السعر وهمي، على حد قوله، إلا أنه طالب بالقبول بهذا السعر لأن سعر الليرة هو مرآة للاقتصاد السوري الذي فقد كل عوائد العملة الصعبة من سياحة ونفط ووتوقف الانتاج التصدير معلناً بشكل غير مباشر عن تعويم سعر الليرة.

وأعلن ميالة أن المركزي سيمول المستوردات بسعر سسمي قدره 176 ليرة للدولار، مما يعني أن لا يقل عن 190–200 ليرة بالسوق السوداء.

وفي رده على تصريح قدري جميل أن الحكومة ستقوم بتخفيض سعر الدولار إلى 100 ليرة فقط، قال إن هذه نظرة مستقبلية بعيدة وليست للمرحلة الحالية وأن المركزي لا يملك عصا سحرية لتحقيق ذلك. لينهي حديثه بالطلب من السوريين الصبر.

هوشيار زيباري يعترف بوجود عراقيين ضمن ميليشيات الأسد

أعلن وزير الخارجية العراقي، هوشيار زيباري، أن مليشيات شيعية عراقية تقاتل في سوريا إلى جانب قوات نظام الأسد، بحسب ما نشرته صحيفة "الحياة" اللندنية.

وقال زيباري إن تدخل بعض المقاتلين العراقيين لا يتم من خلال سياسة حكومية عراقية، مشيرا إلى أنه لايملك عددا موثقا للمقاتلين العراقيين في سوريا، وإن كانت أعدادهم لا تتجاوز المئات بتقديره.

وبعد أشهر من اتهام المعارضة النظام السوري والعراق بإرسال مقاتلين إلى سوريا، أقر أحد العائدين من القتال في سوريا، بحسب تقرير "للعربية"، بأن معسكرات تدريبية أقيمت لمجموعات من المتطوعين ذهبوا للقتال هناك، فيما اكتظت شوارع بغداد بصور العشرات من الذين قضوا في القتال الدائر في سوريا.

وأكد المقاتل العراقي العائد من سوريا، ويدعى أبو جعفر، أن مئات من المقاتلين العراقيين يحيطون بمرقد السيدة زينب جنوب دمشق ومراقد أخرى. كما تقاتل مجموعات عراقية هناك بدعوى حماية المراقد المقدسة عند الشيعة.

هذا وتملأ صور الشبان العراقيين الذين قضوا في سوريا شوارع العاصمة العراقية بغداد، ويعتبرهم البعض مناضلين ذهبوا للدفاع عن مقدسات شيعية تهدف المعارضة السورية للإساءة لها بحسب قولهم، بينما يؤكد الجيش الحر أن المجموعات العراقية تحمي نظام الأسد تحت غطاء مذهبي.

ووفقا لأبو جعفر، فإن وسطاء سوريين يتواصلون في الداخل العراقي مع من يريد القتال في سوريا لتأمين الطريق لهم وما يتبع ذلك من تدريب وتسليح.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأحد 2013/6/30

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار